Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 1st International Conference on Sciences and Arts (ICMSA 2017)
المؤتمر الدولي الاول للعلوم والاداب
3 مايو 2017 - اربيل – العراق
http://sriweb.org/erbil/

The difficulties of teaching the Islamic education in the Iraqi secondary schools for displaced students from the teachers' view

Abstract: The present study aims to reveal the difficulties of teaching the Islamic education in the displaced students' secondary schools in the Kurdish region in Iraqi from the teachers' view in terms of gender, academic qualification and years of experience variables. The sample of the study consisted of 75 male and female Islamic education teachers in the academic year 2016/2017. To meet the aims of the present study, the researchers prepared a 40 points questionnaire divided into three main themes; the school and educational administration, the teacher and the students' themes. The questionnaire's reliability and validity have been checked by the researchers. The results show that there are considerable challenges in the three themes. The students' theme came first with the biggest challenges, followed by the school and educational administration, and finally the teachers' theme. The results also show that there is no significant difference in terms of the academic qualification, years of experience and gender variables in all the themes and challenges accounted for in this study. The only exception, as the results indicate, is the gender variable as there is a significant difference in both of the students' theme and the challenges accounted for in the present study. The difference was in favor of the male students. In light of these results, a number of recommendations have been suggested.

Keywords: teaching difficulties, the Islamic education, displaced people.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين

م. م. عمار سالم محمد / م. م. رضوان فاروق قاسم

مديرية تربية نينوى

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين في إقليم كردستان العراق للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين وفي ضوء متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (75) مدرساً ومدرّسة لمادة التربية الإسلامية في العام الدراسي 2017/2016، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحثان استبانة تكونت من (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي الإدارة التربوية والمدرسية والمدرس والطالب وتم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن الصعوبات كانت كبيرة في المحاور الثلاثة، حيث جاء محور الطالب أولا ثم الإدارة التربوية والمدرسية ثم المدرس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس في جميع المحاور وفي كل الصعوبات باستثناء متغير الجنس، حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في محور الطالب والصعوبات ككل وجاءت الفروق لصالح الذكور. وفي ضوء هذه النتائج تم التوصل إلى عدد من التوصيات.

المقدمة

تسعى الأنظمة التربوية بشكل عام، والتربية الإسلامية بشكل خاص إلى بناء شخصية إنسانية متكاملة الجوانب، روحية وجسمية وعقلية، قادرة على تحقيق غاياتها وأهدافها، مبرزة اهتمامها بالجانب الروحي بشكل كبير إضافة إلى جانبي الجسم والعقل بما يحقق الغاية التي وُجد من أجلها وهي عبادة الله تعالى، فقد قال تعالى: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) (الذاريات: 56)، ويحقق كبرى أهدافها وهي استخلافه في الأرض وبنائها وعمارتها، قال تعالى: (ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون) (الأعراف: 129).

وتدعو التربية الإسلامية إلى الانفتاح المنضبط على الحضارات الإنسانية والإفادة من نتاجاتها العلمية والفكرية والثقافية وفق منهج مستمد من رسالة الوحي، فما كان منها صالح لبناء الإنسان ومجتمعه أخذت به وكان رافداً لها، وما كان يتعارض مع شريعة الإسلام ومخالف لرؤيته رفضته، كما تدعو إلى تفعيل دور الدين في الحياة وجعل شريعة الإسلام منظِمة لشؤون الحياة وموجهة لها، لا حصرها في مقرر يتم تدريسه في العملية التعليمية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

إن للتربية الإسلامية أهمية بالغة سواء باعتبارها مادة دراسية مقررة أم نظاماً تربوياً إسلامياً، فالتربية الإسلامية ترتبط بالإسلام وتعاليمه، وارتباطها هذا جعلها محوراً في العملية التربوية، وهي بنظامها التربوي تمثل مصدراً من مصادر حفظ هوية الأمة الإسلامية وبنائها الثقافي والمعرفي، وتسهم في تفعيل دورها الإنساني والحضاري المعاصر (الجلاد،2011، ص61).

ولتدريس مادة التربية الإسلامية أهداف عديدة ذات مستويات مختلفة تتحدد وفق درجة شموليتها ومدى عموميتها، ولذلك فإن أعمّ الأهداف وأكثرها شمولية يدور حول أمرين: هما عبادة الله تعالى وعمارة الأرض وفق منهجه، فقد حدد المؤتمر العالمي للتعليم الإسلامي الأول هدف التربية الإسلامية بأنه "تنشئة الإنسان الصالح الذي يعبد الله تعالى حق عبادته ويعمر الأرض وفق شريعته ويسخرها وفق منهجه" (المركز العالمي للتعليم الإسلامي، 1983، ص12)، كما ذكر الأبراشي (1996، ص25) أن هذه الأهداف تتمثل في العناية بالدين والدنيا معاً ودراسة العلم والعناية بالتربية الخُلُقية والتعليم المهني والفني والصناعي.

إن عملية تدريس التربية الإسلامية تستمد أهميتها من المحتوى الذي يتم تعليمه، ولذلك على المدرس أن يكون دائم البحث عن الاستراتيجية التي تحقق له أهدافه المرجوة في تحقيق تعلم أمثل للطلبة، فالقرار العلمي حول استراتيجية التعليم التي ينبغي استخدامها يجب أن يصدره المدرس بناء على ربط هذه المتغيرات معاً في علاقة نظامية (قطامي، 2016، ص54)، وعلى ضوء ذلك فإن مهمة مدرس التربية الإسلامية تزداد تعقيدا، لأن التعليم في العصر الحالي يتطلب من المدرسين القدرة على الممارسة والكفاءة والابداع، وأصبح يتطلب مهارات تتجاوز الإلمام المعرفي والذهاب إلى ما هو أبعد من ذلك (الجلاد، 2007)،كما يجب السعي حثيثا لمعرفة القضايا والمشكلات المعاصرة التي تواجه المنظومة التعليمية بشكل عام وعملية التعليم بشكل خاص، وإعلام القائمين على العملية التعليمية بهذه القضايا والمشكلات وأساليب علاجها بما يتناسب وحاجات الطلبة والمستجدات التربوية (علي، 2012، ص10).

ولا تخلو العملية التعليمية من صعوبات ومعوقات تعترضها، ابتداءاً من التخطيط لها من قِبل الجهة المسؤولة عنها كوزارات التربية والتعليم، وانتهاءاً بتنفيذها في الغرفة الصفية، ولذلك من الضرورة بمكان دراسة هذه المعوقات وتحليلها والوقوف على العوامل المؤثرة فيها، ومن ثم وضع الخطط لمعالجة هذه الصعوبات والمعوقات بتكلفة أقل وكفاءة أكثر. ويذكر بكّار (2011، ص352) أن عدم فهم المشاكل والصعوبات على نحو صحيح، والارتباك في توصيف موضع المعاناة بدقة يصعّب من أيجاد الحلول لها، إذ إن كل مشكلة يمكن توصيفها على نحو جيد هي مشكلة محلولة جزئيا.

ويواجه مدرسو التربية الإسلامية بشكل عام صعوبات عديدة أثناء تدريسهم، منها ذاتية تتعلق بقدراتهم وخبراتهم التعليمية ورصيدهم المعرفي، ومنها غير ذلك كالمشاكل المتعلقة بالمنهج أو بقرارات الجهة المسؤولة عن التعليم أو بالبيئة التعليمية. ويشير هندي (2009، ص553) إلى أن الصعوبات التي تواجه مدرس التربية الإسلامية بشكل عام، تتمثل في عدم استخدامه لطرق التدريس الحديثة، وضعف توظيفه للمبادئ التربوية في المواقف الصفية من استخدام الوسائل التعليمية وأساليب وأدوات التقويم المناسبة، وقلة الوسائل التعليمية في المدرسة وعدم وجود مختبرات صوتية في كثير من المدارس واكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلبة. إلا أن هناك صعوبات ومعوقات أخرى يمكن أن يواجهها كلاً من المدرس والطالب والجهة المسؤولة عن العملية التعليمية تحول دون إنجاز هذه العملية على الوجه المطلوب كالنزوح لأسباب قاهرة تتعلق بوضع البلد الأمني أو السياسي أو الاقتصادي أو البيئي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويُعد النزوح عائقاً كبيراً للعملية التعليمية التعلمية على الصعيد النفسي والاجتماعي والمادي ولكل الأطراف، سواء الطالب أو المدرس أو الجهة المسؤولة عن العملية التعليمية. حيث يمكن أن تتأثر الحالة الصحية للنازحين نتيجة مرورهم بظروف صعبة تمثلت في فقد مناطقهم الأصلية حيث كان الأمن والاستقرار والعمل، ووصلوا إلى مناطق يجهلون فيها الكثير وأصبحوا عُرضة للمعاناة، مما يساعد في ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض النفسية والعصبية، كما يمكن أن يكون لذلك آثاراً اجتماعية سيئة، تتمثل في اختلاط الأفراد والجماعات مع مجتمع يحمل خصائص اجتماعية مختلفة (عثمان، 2005، ص28)، كما يمكن أن يؤدي النزوح من مكان يمثّل للإنسان خصوصيته وحياته وذكرياته وتاريخه إلى صدمة تربك التوازن النفسي، فقد يدخل الشخص في حالة من الإحباط أو القلق أو الانطواء، وإذا ما توافرت له حاجات المعيشة، فيجب ألا يهمل العناية بالجانب النفسي، لأن تبعاته على المدى الطويل أهم وأخطر(أبوطالب، 2011، ص2).

ولذلك فقد أشارت المواثيق الدولية إلى الكثير من الحقوق الواجب توافرها للنازحين منها التعليم، حيث على السلطات المعنية أن تتكفل بتوفير التعليم لهؤلاء الأشخاص، حيث يجب أن يكون التعليم إلزاميا ومجانا ويحترم الهوية الثقافية للطلبة، وكذلك لغتهم ودينهم، سواء للذين يعيشون في المخيمات أو العشوائيات أو المدن (العيساوي، 2015: 619)، كما أخذت قضية التعليم في حالات الطوارئ تفرض نفسها بصورة مطردة في الآونة الأخيرة، حيث كان يُنظر إليها تقليديا كشيء يأتي في مرتبة تالية للاحتياجات مثل المأوى والغذاء والرعاية الصحية، أما الآن فقد أصبح يُنظر إليها على نحو متزايد كعنصر ضروري من عناصر الإغاثة المبكرة في حالات الطوارئ، وعلى هذا النحو أخذ التسليم بأهمية توفير تعليم مستمر يكتسب تأييداً مطرداً واهتماماً دولياً (Tawil, 2000).

إن التعليم في بيئة النزوح بحاجة إلى جهود كبيرة للتغلب على الظروف الطارئة، حيث يحتاج كلّا من المدرس والطالب إلى الدعم المناسب في تلك الظروف الاستثنائية، وبما أن المدرس هو الذي يقوم بالعملية التعليمية، فإنه الشخص القادر على إحداث تغيير إيجابي في طلابه، ولذلك يشير Winthrop & Kirk (2005, p18) إلى أهمية دعم المدرسين في ظرف النزوح ويُعد ذلك أمراً حيوياً وأن بمقدورهم أن يؤثروا تأثيراً إيجابياً كبيرا في طلابهم، لأن أهمية المدرسين تزداد بدرجة كبيرة في حياة الطلبة الذين فقدوا آبائهم أو انفصلوا عنهم نتيجة الظروف الطارئة.

وتتطلب مرحلة المراهقة لدى النازحين احتياجات نفسية وحماية مباشرة، فضلا عن اكتساب مهارات حياتية مهمة، وفي ظرف النزوح غالبا يتم إغفال دعم التعليم الثانوي أو لا يتم التركيز عليه، إلا أن ذلك من الممكن أن يؤدي إلى ترك الطلبة للدراسة ويحرم مجتمعات النازحين من كفاءات كان من الممكن أن تظهر وتعمل على تحسين أوضاع مجتمعهم (Brown, 2005, p31).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه العملية التعليمية في عدد من محافظات العراق ظرفا طارئا بسبب النزوح الذي حدث عام 2014 نتيجة الأحداث الأمنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والأنبار وديالى، وأدى ذلك إلى نزوح عدد كبير من طلبة هذه المدن وكوادرها التعليمية إلى المناطق الآمنة في باقي المدن وخصوصا بغداد وإقليم كردستان، مما أحدث لدى الكثير منهم وخصوصا الطلبة، صدمة أثرت على الجانب النفسي والاجتماعي والعلمي والعملي لديهم، وهي مشكلة تستوجب الالتفات إليها بجدية والبحث عما أحدثته من صعوبات ومعوقات في العملية التعليمية التعلمية رغبة في اجتيازها والعمل على تلافيها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثان من خلال عملهما في تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين في إقليم كردستان العراق ومعايشتهما لواقع الطلبة والكادر التدريسي ووقوفهما على صعوبات جمّة بسبب النزوح أثّرت سلباً على مسار العملية التعليمية، فشعر الباحثان بأن هناك مشكلات وصعوبات تواجه تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين، وأن الكشف عن هذه الصعوبات قد يساعد في علاجها واجتيازها، ولذلك تأتي هذه الدراسة محاولة الكشف عن هذه الصعوبات من خلال السؤالين التاليين:

1- ما هي صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس)؟

أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين والعمل على إيجاد الحلول الناجعة لها.
2- إفادة الجهات ذات العلاقة للعمل على معالجة هذه الصعوبات وتذليلها في العملية التعليمية.
3- عدم وجود أي دراسة تُعنى بكشف صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين في حدود علم الباحثان.
4- من المؤمل أن تتيح هذه الدراسة إلى فتح المجال لإجراء دراسات أخرى تتعلق بالنزوح وأثره على العملية التعليمية.

حدود الدراسة ومحدّداتها:

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مدرسي مادة التربية الإسلامية النازحين التابعين لممثلية وزارة التربية والتعليم الاتحادية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية في مدينة أربيل في إقليم كردستان العراق للعام الدراسي 2017/2016، وتتحدد نتائج الدراسة بصدق وثبات الأداة.

التعريفات الإجرائية:

صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية: وهي العوامل التي يشعر بها مدرسو مادة التربية الإسلامية في ظل النزوح ويعتقدون أنها تعوق تدريسهم وتحول دون تحقيق الأهداف المنشودة.

مدارس النازحين: وهي المدارس المخصصة للنازحين من محافظات نينوى والانبار وصلاح الدين وديالى من طلبة ومدرسين وإدارات مدارس في إقليم كردستان العراق التابعة لوزارة التربية والتعليم الاتحادية العراقية في بغداد.

المرحلة الإعدادية: يقصد بها صفوف الرابع والخامس والسادس الإعدادي والتي يكون عمر الطلبة فيها ما بين 16-18 عام تقريبا.

المدرسين: هم مدرسو مادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية النازحين في إقليم كردستان العراق.

الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثان عند الرجوع إلى قواعد البيانات التربوية العربية والعالمية أي دراسة تناولت صعوبات تدريس النازحين، ولذلك تم تناول بعض الدراسات المتعلقة بصعوبات تدريس التربية الإسلامية والدراسات التي تناولت متغيرات أخرى متعلقة بالنازحين. ومن الدراسات ذات الصلة دراسة الموسى (2016) التي سعت التعرّف إلى معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسيها ومشرفيها بمدينة الرياض من خلال أداتي البحث الاستبانة والمقابلة، وكان من أبرز نتائج الاستبانة وجود معوقات مرتبطة بتنفيذ المحتوى

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

واستراتيجيات التدريس ومرتبطة بالمدرس بين الطلبة، بينما أهم نتائج المقابلة أن هناك عدة أسباب شكلت معوقات لتدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة وأبرزها ضعف رغبة الطلبة في دراسة مناهج العلوم الشرعية وعدم تماشي مناهج العلوم الشرعية مع مطالب المجتمع. ودراسة جعفر (2015) التي تناولت أثر النزوح في المرونة الإيجابية لدى المراهقين النازحين وأقرانهم غير النازحين، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على مقياس للمرونة الإيجابية وكانت أبرز النتائج أن المراهقين النازحين وغير النازحين (ذكور وإناث) لديهم مرونة إيجابية ولكل الاعمار المشمولة بالبحث، كما أن لا أثر لمتغير العمر والنوع الاجتماعي للمراهقين ولا أثر لمتغير العمر للمراهقين غير النازحين وأن الإناث أكثر مرونة من الذكور. ودراسة أبو طالب (2011) التي هدفت التعرّف إلى المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلبة النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان، وأعد الباحث مقياسان احدهما للمساندة الاجتماعية والآخر للطمأنينة النفسية، وأشارت النتائج إلى بلوغ مستوى أبعاد المساندة الاجتماعية أعلى من المتوسط وبلغت نسبة الأمن النفسي لدى الطلبة النازحين (93%)، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية سالبة عكسية بين درجات المساندة الاجتماعية (الأبعاد – الدرجة الكلية) والأمن النفسي لدى الطلبة النازحين وغير النازحين. ودراسة عفيف (2009) التي سعت التعرّف إلى معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومدرسيها بمكة المكرمة، وأعد الباحث استبانة كأداة للدراسة، وكان من أبرز نتائجها وجود معوقات تتعلق بمدرس التربية الإسلامية وبالمناهج الدراسية وبطرائق التدريس وبالطلبة. ودراسة عثمان (2005) التي هدفت التعرّف إلى التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين (16–20) سنة بحي السلامة – مدينة ربك – ولاية النيل الأبيض، وأعد الباحث مقياسا في التوافق النفسي كأداة للدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في التوافق النفسي والاجتماعي بين الشباب النازحين العاملين وغير العاملين في جميع الأبعاد، كما أظهرت أيضا وجود فروق دالة في التوافق النفسي والاجتماعي بين الشباب النازحين بين المجموعات العرقية (عرب، جنوبين، نوبه) في البعد الاجتماعي لصالح العرب ثم الجنوبين ثم النوبة، كما لا توجد فروق دالة في التوافق النفسي والاجتماعي في الأبعاد (الصحي، المنزلي، الانفعالي).

وبالنظر للدراسات السابقة يظهر اختلاف الأهداف التي سعت لتحقيقها تلك الدراسات، ويظهر اختلاف الأدوات المستخدمة لذلك، حيث تم استخدام المقاييس والاستبانات والمقابلات، كما يظهر أيضا اختلاف عينة الدراسة، حيث حددت بعض الدراسات الطلبة كعينة للدراسة، بينما تناولت دراسات أخرى المدرسين والمشرفين، وتتميز هذه الدراسة بكونها الدراسة الوحيدة –على حد علم الباحثان–التي تناولت صعوبات التدريس في مدارس النازحين على مستوى الدراسات العربية والأجنبية، وقد أفاد الباحثان الرجوع إلى هذه الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد منهجيتها وبناء أداتها.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة ويهتم بوصفها ويعبّر عنها تعبيرا كمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى المختلفة، وبالتالي الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم هذه الظاهرة، الأمر الذي يجعل هذا المنهج أكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية (عبيدات وآخرون، 2004، ص191).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي مادة التربية الإسلامية النازحين التابعين لممثلية وزارة التربية في مدينة أربيل في كردستان العراق للعام الدراسي 2017/2016 الذين بلغ عددهم (150) مدرسا، منهم (98) مدرسا و(52) مدرسة، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

حيث قام الباحثان بتوزيع (80) استبانة على مجتمع الدراسة واسترد منها (75) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة.

الجدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	55	73.3
	دراسات عليا	20	26.7
سنوات الخدمة في التعليم	5 سنوات فأقل	18	24.0
	6–10 سنوات	23	30.7
	أكثر من 10 سنوات	34	45.3
الجنس	ذكر	50	66.7
	أنثى	25	33.3
	المجموع	75	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة ممن يحملون المؤهل العلمي (بكالوريوس) (73.3%)، بينما بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة ممن يحملون مؤهل علمي (دراسات عليا) (26.7%).

2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الخبرة (45.3%) لفترة الخدمة (أكثر من 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (24%) لفترة الخدمة (5 سنوات فأقل).

3- بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (50) بنسبة مئوية بلغت (66.7%)، بينما بلغ عدد الإناث في العينة (25) بنسبة مئوية بلغت (33.3%).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤاليها أعدّ الباحثان استبانة تم بناؤها وتطويرها من خلال الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية كدراسة (الموسى، 2016) ودراسة (عفيف، 2009)، وكذلك بالرجوع إلى آراء وأفكار بعض مدرسي ومشرفي مادة التربية الإسلامية من النازحين، وتألفت فقرات الاستبانة من (45) فقرة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بالرجوع إلى المحكمين من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص ومدرسي ومشرفي مادة التربية الإسلامية لبيان آرائهم والأخذ بملاحظاتهم حول ملاءمة كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته ودقة صياغة الفقرات من الناحية اللغوية ووضوحها، أصبح عدد الفقرات (40) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، منها (13) تحت مجال الإدارة التربوية والمدرسية و(14) فقرة تحت مجال المدرس و(13) فقرة تحت مجال الطالب تقيس صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وللتأكد من ثبات الأداة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) مدرسا ومدرسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدارسة.

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمحاور والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
محور الإدارة التربوية والمدرسية	0.84	0.77
محور المدرس	0.87	0.80
محور الطالب	0.85	0.83
الصعوبات ككل	0.90	0.89

إجراءات الدراسة

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وصياغة مشكلة الدراسة.
2- تصميم أداة الدراسة وإعدادها والتأكد من صدقها وثباتها.
3- دراسة مجتمع الدراسة وتحديد عينتها.
4- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة ومن ثم جمعها وتفريغ البيانات.
5- تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا واستخلاص النتائج ومناقشتها واقتراح التوصيات المناسبة.

المعالجة الإحصائية

اعتمدت الدراسة لتحليل بياناتها ومعالجتها على الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمعوقات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق، كما تم استخدام اختبار (ت) (t-test) وتحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بأثر متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والجنس في تقديرات استجابات المدرسين على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى المجالات مجتمعة.

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي صعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصعوبات تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين للمرحلة الإعدادية في العراق من وجهة نظر المدرسين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	محور الطالب	4.04	.5400	مرتفع
2	1	محور الإدارة التربوية والمدرسية	3.85	.538	مرتفع
3	2	محور المدرس	3.73	.545	مرتفع
		الصعوبات ككل	3.87	.436	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.73–4.04)، حيث جاء محور الطالب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.04)، وجاء محور الإدارة التربوية والمدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، بينما جاء محور المدرس في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.73)، وبلغ المتوسط الحسابي للصعوبات ككل (3.87). مما يدل على أن تدريس مادة التربية الإسلامية في مدارس النازحين في إقليم كردستان العراق للمرحلة الإعدادية يواجه صعوبات كبيرة وفي جميع المحاور من وجهة نظر المدرسين. ويرى الباحثان أن هذه الصعوبات متوقعة في ظل النزوح بسبب ما تمرّ به العملية التعليمية من ظروف طارئة أثّرت بشكل سلبي على أدائها، ولكن من غير المقبول بقاء هذه الصعوبات وعدم معالجتها، إذ يجب على المعنيين التغلب عليها ببذل الكثير من الجهد والعمل مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية لإيجاد الحلول المناسبة لهذه الصعوبات وتقديم الدعم اللازم سواء للإدارة التربوية والمدرسية أو المدرس أو الطالب.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة، وكانت على النحو التالي:

أولاً: محور الإدارة التربوية والمدرسية

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور الإدارة التربوية والمدرسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	قلة المدارس المخصصة للنازحين واكتظاظ صفوفها بالطلبة.	4.39	.914	مرتفع
2	2	دوام أكثر من مدرسة في بناية واحدة والعمل بنظام الصباحي والمسائي.	4.15	.692	مرتفع
2	8	عدم توافر الوسائل التعليمية في تدريس التربية الاسلامية لقلة الامكانيات.	4.15	.766	مرتفع
2	11	قلة المسابقات الدينية المرتبطة بالمادة الدراسية وتحفيز الطلبة على المشاركة	4.15	.817	مرتفع
5	9	عدم وجود مكتبة مدرسية تتضمن كتب إسلامية إثرائية.	4.13	1.004	مرتفع
6	12	عدم أو قلة مشاركة المدرسة في الأنشطة المدرسية الخارجية.	4.12	.753	مرتفع
7	6	قِصر زمن الحصة الدراسية بسبب دوام أكثر من مدرسة في بناية واحدة.	4.08	.983	مرتفع
8	10	عدم وجود مصلى أو مسجد في المدرسة.	3.91	1.176	مرتفع
9	3	بيئة المدرسة العمرانية سيئة.	3.59	1.175	متوسط

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	5	قلة الحصص المخصصة لمادة التربية الإسلامية.	3.59	1.242	متوسط
11	4	عدم أو قلة متابعة المشرفين للمدرسين بصورة صحيحة.	3.31	1.150	متوسط
12	7	وضع درس التربية الاسلامية في جدول اليوم الدراسي غير مناسب.	3.29	1.239	متوسط
13	13	تساهل الإدارة في ضبط الطلبة داخل المدرسة.	3.23	1.351	متوسط
		محور الإدارة التربوية والمدرسية	3.85	.538	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.23-4.39)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "قلة المدارس المخصصة للنازحين واكتظاظ صفوفها بالطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.39)، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها "تساهل الإدارة في ضبط الطلبة داخل المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.23). وبلغ المتوسط الحسابي لمحور الإدارة التربوية والمدرسية ككل (3.85). ويظهر حصول الفقرات ذوات الرتب (1-8) على مستوى (مرتفع) بينما حصلت الفقرات ذوات الرتب (9-13) على مستوى (متوسط). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى عدم توافر البيئة المدرسية والصفية المناسبة، مما يستدعي تدخل الجهات المعنية بالعملية التعليمية لبذل المزيد من الجهود لحل هذه المشكلات وجعل البيئة المدرسية والصفية ملائمة لعملية التعليم والتعلم. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن النزوح قد أعاق الكثير من الأنشطة الخاصة بمادة التربية الإسلامية كتجهيز المكتبات المدرسية بالكتب الإثرائية والمسابقات الدينية داخل المدرسة وخارجها وتوفير مسجد في المدرسة وغير ذلك، مما أصاب عملية تدريس مادة التربية الإسلامية بالجمود.

ثانياً: محور المدرس

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور المدرس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الظروف النفسية السيئة للمدرسين نتيجة النزوح.	4.43	.825	مرتفع
2	14	صعوبة تطبيق بعض أساليب التقويم وخصوصا الشفوية منها بسبب كثرة الطلبة وقلة الوقت.	4.31	.805	مرتفع
3	11	صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة لقلة وقت الدرس وكثرة الطلبة.	4.08	.882	مرتفع
4	8	عدم تنوع استخدام طرائق التدريس الحديثة، لان بعضها يحتاج الى وقت طويل وجهد كبير.	3.96	.877	مرتفع
5	12	تحميل المدرس مسؤولية كافة المشكلات الطلابية من قبل ولي الامر.	3.81	.911	مرتفع
6	4	انتقال بعض المدرسين من مرحلة دراسية الى أخرى أكثر من مرة في العام الدراسي الواحد مما يؤثر سلبا على العملية التعليمية.	3.80	1.000	مرتفع
7	10	صعوبة تطبيق الانشطة المختلفة والمناسبة في تدريس التربية الاسلامية.	3.71	.983	مرتفع
8	2	انشغال بعض المدرسين في أعمال حرة خارج وقت الدوام.	3.56	.976	متوسط
9	5	صعوبة تطبيق الخطة السنوية واليومية.	3.55	1.082	متوسط
9	9	دمج درسين في اليوم الدراسي، وهذا ما يؤثر على عطاء المدرس والطالب.	3.55	1.233	متوسط

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
11	13	ملل المدرس من رتابة الروتين للعمل الدراسي اليومي.	3.51	1.132	متوسط
12	3	العبء الكبير على المدرسين بسبب قلة الكادر التدريسي.	3.49	1.212	متوسط
13	6	تكليف المدرس بأعمال إدارية ليست من واجباته.	3.31	1.139	متوسط
14	7	تكليف المدرس بتدريس مواد اخرى غير مادته.	3.16	1.197	متوسط
		محور المدرس	3.73	.545	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.16-4.43)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "الظروف النفسية السيئة للمدرسين نتيجة النزوح" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.43)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "تكليف المدرس بتدريس مواد أخرى غير مادته" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.16). وبلغ المتوسط الحسابي لمحور المدرس ككل (3.73). كما يتضح أيضا حصول الفقرات ذوات الرتب (1-7) على مستوى (مرتفع) بينما حصلت الفقرات ذوات الرتب (8-14) على مستوى (متوسط). ويرى الباحثان أن هذه النتيجة تدل بوضوح على تأثر الحالة النفسية سلباً لدى المدرس بسبب النزوح، كما يمكن أن يؤثر النزوح على الحالة المادية لدى المدرس، لأنه قد يحتاج إلى النقود أكثر فيلجأ حينها إلى عمل آخر قبل أو بعد الدوام ليوفر بعض المال، مما يجعل عملية التعليم أصعب وتحتاج لجهد أكبر، كما يتضح أيضا أن ضيق الوقت هو العامل المشترك لعدد من الصعوبات، حيث يؤثر ذلك في إجراءات التقويم الخاصة بالطلبة ويحدد قدرة المدرس على مراعاة الفروق الفردية واستخدام طرائق التدريس الملائمة التي تحتاج لوقت أطول.

ثالثاً: محور الطالب

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمحور الطالب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الظروف النفسية السيئة للطلبة نتيجة النزوح.	4.33	.859	مرتفع
1	9	عدم جدية الطلبة في الدراسة بسبب التسهيلات التي تقدمها وزارة التربية كالدخول الشامل للامتحانات الوزارية وإقامة أكثر من دورين للامتحانات.	4.33	.811	مرتفع
3	11	تركيز الطلبة على النجاح في الامتحانات فقط وعدم الانتباه للمدرس جدياً.	4.23	.847	مرتفع
4	10	عدم متابعة الطلبة في مدارسهم من قِبل أولياء أمورهم.	4.17	.891	مرتفع
5	13	قلة الكتب المتوفرة لكل طالب.	4.16	1.014	مرتفع
6	2	سكن أكثر من عائلة من أقارب الطالب في بيت واحد مما يؤثر على تحضير الطلبة لواجباتهم البيتية.	4.08	.784	مرتفع
7	12	ضعف وعي الطلبة بأهمية مادة التربية الإسلامية لسهولة النجاح فيها.	4.03	.944	مرتفع
8	3	اختلاف البيئة المحلية التي يعيش فيها الطالب عن بيئته التي نشأ فيها.	4.01	.908	مرتفع
9	5	فقدان الدافعية لدى الطلبة نتيجة الظروف الأمنية في البلد.	4.00	1.000	مرتفع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	4	بُعد سكن بعض الطلبة عن مدارسهم.	3.97	.735	مرتفع
11	6	انشغال بعض الطلبة بالعمل لكسب المال عن تحضير دروسهم بسبب ضعف الحالة المادية.	3.88	1.208	مرتفع
12	8	عدم توافر خدمات الإرشاد التربوي والاجتماعي من قبل ذوي الاختصاص.	3.80	.959	مرتفع
13	7	عدم توعية الطلبة بالأنظمة والتعليمات التربوية وسبل انضباطهم تجاهها.	3.53	1.057	متوسط
		محور الطالب	4.04	.5400	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.53–4.33)، حيث جاءت الفقرتان رقم (1 و9) ونصهما "الظروف النفسية السيئة للطلبة نتيجة النزوح"، و"عدم جدية الطلبة في الدراسة بسبب التسهيلات التي تقدمها وزارة التربية كالدخول الشامل للامتحانات الوزارية وإقامة أكثر من دورين للامتحانات" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.33)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "عدم توعية الطلبة بالأنظمة والتعليمات التربوية وسبل انضباطهم تجاهها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.53). وبلغ المتوسط الحسابي لمحور الطالب ككل (4.04). كما يتضح أيضا حصول الفقرات ذوات الرتب (1–12) على مستوى (مرتفع) بينما حصلت الفقرة الأخيرة ذات الرتبة (13) على مستوى (متوسط). ويظهر بوضوح من هذه النتيجة أن للنزوح تأثيراً سلبياً للحالة النفسية لدى الطالب، وأن ذلك قد يكون من العوائق الكبيرة التي تؤثر على عملية التعلم لديه، ولذلك فإنه بحاجة لعناية نفسية مستمرة وتوافر مستلزمات الحياة الكريمة من مسكن وملبس ومأكل التي تجعل الطالب يعيش في بيئة مشابهة للتي كان فيها قبل النزوح، كما يتضح أيضا أن التسهيلات الكثيرة التي تقدمها وزارة التربية للطلبة قد تقلل من دافعيتهم نحو التعلم وتزيد من حالة عدم الجديّة في التعلم والإتّكال على هذه التسهيلات مما يشكل صعوبة يحسّ بها المدرس أثناء عملية التعليم. كما أن عدم توافر الكتب المنهجية وتأخر وصولها للطلبة وبُعد بعض الطلبة عن مدارسهم وانشغالهم بالعمالة خارج أوقات الدوام قد تشكل صعوبات إضافية أمام عملية التعليم. ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الظروف القاسية التي يعانيها الطالب في النزوح وما ينتج عنها من أزمات تعيق عملية التعليم والتعلم والتي تتطلب جهودا كبيرة من قِبل المعنيين للتغلب عليها.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية حسب متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لمتغيري المؤهل العلمي والجنس وتحليل التباين الأحادي لمتغير سنوات الخبرة، والجداول أدناه توضح ذلك.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أولا: المؤهل العلمي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
محور الإدارة التربوية والمدرسية	بكالوريوس	55	3.85	.475	.087	73	.931
	دراسات عليا	20	3.84	.697			
محور المدرس	بكالوريوس	55	3.80	.576	1.779	73	.079
	دراسات عليا	20	3.55	.409			
محور الطالب	بكالوريوس	55	4.001	.5262	-1.055	73	.295
	دراسات عليا	20	4.150	.5759			
الصعوبات ككل	بكالوريوس	55	3.88	.432	.376	73	.708
	دراسات عليا	20	3.84	.458			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع المحاور وفي الصعوبات ككل. ويتضح من هذه النتيجة أن اختلاف المؤهل العلمي لا يولد إحساساً متبايناً بالصعوبات، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المدرسين ذوي المؤهلات العلمية المختلفة يواجهون نفس المشاكل ويعيشون ظروفا متشابهة، مما يولد لديهم إحساسا متقاربا بتلك الصعوبات.

ثانيا: سنوات الخبرة

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية حسب متغير سنوات الخبرة

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محور الإدارة التربوية والمدرسية	5 سنوات فأقل	18	4.04	.502
	من 6-10 سنوات	23	3.81	.641
	أكثر من 10 سنوات	34	3.78	.468
	المجموع	75	3.85	.538
محور المدرس	5 سنوات فأقل	18	3.86	.489
	من 6-10 سنوات	23	3.79	.647
	أكثر من 10 سنوات	34	3.62	.490
	المجموع	75	3.73	.545

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

محور الطالب	5 سنوات فأقل	18	4.017	.5729
	من 6-10 سنوات	23	4.221	.6076
	أكثر من 10 سنوات	34	3.932	.4512
	المجموع	75	4.041	.5400
الصعوبات ككل	5 سنوات فأقل	18	3.97	.381
	من 6-10 سنوات	23	3.94	.545
	أكثر من 10 سنوات	34	3.77	.369
	المجموع	75	3.87	.436

يبين الجدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
محور الإدارة التربوية والمدرسية	بين المجموعات	.881	2	.441	1.545	.220
	داخل المجموعات	20.543	72	.285		
	الكلي	21.424	74			
محور المدرس	بين المجموعات	.792	2	.396	1.345	.267
	داخل المجموعات	21.211	72	.295		
	الكلي	22.003	74			
محور الطالب	بين المجموعات	1.156	2	.578	2.038	.138
	داخل المجموعات	20.422	72	.284		
	الكلي	21.578	74			
الصعوبات ككل	بين المجموعات	.602	2	.301	1.608	.207
	داخل المجموعات	13.490	72	.187		
	الكلي	14.092	74			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لسنوات الخبرة في جميع المحاور وفي الصعوبات ككل. وقد تدل هذه النتيجة إلى تقارب الخبرات بين المدرسين نتيجة حصولهم على نفس الدورات التدريبية مما قلل الفجوة المتوقعة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بين المدرسين ذوي الخبرات المتفاوتة، كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى اختلاط المدرسين من ذوي الخبرات المتفاوتة واحتكاكهم مع بعض مما نتج عنه تقارب بالآراء حول طبيعة وحجم الصعوبات التي يواجهونها لا سيما وأنهم يعيشون تحت نفس الظروف.

ثالثا: الجنس

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على استجابات أفراد عينة الدراسة حول صعوبات تدريس التربية الإسلامية

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
محور الإدارة التربوية والمدرسية	ذكر	50	3.93	.536	1.764	73	.082
	انثى	25	3.70	.518			
محور المدرس	ذكر	50	3.77	.591	.843	73	.402
	انثى	25	3.65	.441			
محور الطالب	ذكر	50	4.149	.5289	2.543	73	.013
	انثى	25	3.825	.5047			
الصعوبات ككل	ذكر	50	3.94	.436	2.100	73	.039
	انثى	25	3.72	.408			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس في جميع المحاور باستثناء محور الطالب والصعوبات ككل وجاءت الفروق لصالح الذكور. ويعزو الباحثان اتفاق المدرسين والمدرسات حول الصعوبات في محور الإدارة التربوية والمدرسية ومحور المدرس واختلافهم في محور الطالب إلى أنهم يواجهون نفس المشكلات في ظرف النزوح كمدرسين ومدرسات، كما أن المشكلات في محور الإدارة التربوية والمدرسية لها نفس التأثير على المدرسين والمدرسات، بينما اختلفت آراءهم في محور الطالب وذلك لأن المدرسين عادة ما يقومون بتدريس الذكور الذين غالبا ما يتحملون ظروف الحياة القاسية في ظل النزوح والنزول لسوق العمل بدل الإناث لتحصيل لقمة العيش، كما أن الذكور هم من يلمسون اختلاف البيئة أكثر من الإناث وذلك لاحتكاكهم مع سكان إقليم كردستان العراق في السوق الذين يختلفون معهم في اللغة وكثير من العادات الاجتماعية، مما جعل تقبّلهم للبيئة التي يعيشون فيها أصعب والذي بدوره انعكس على عملية التعلم لديهم، بينما لا توجد هذه الصعوبات لدى الإناث مما أحدث تباينا في آراء الجنسين.

التوصيات:

بناءاً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

1. ضرورة معالجة الصعوبات الواردة في هذه الدراسة وخصوصاً تلك التي يرى المدرسون أنها عائقاً كبيراً أمام تدريس مادة التربية الإسلامية.
2. القيام بإجراء دراسات تتناول مواد دراسية أخرى للوقوف على الصعوبات التي تواجه عملية تدريس تلك المواد ومعالجتها.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3. القيام بإجراء دراسات أخرى تتناول المرحلة الابتدائية للوقوف على الصعوبات التي تواجهها تلك المرحلة ومعالجتها.

المصادر:

القرآن الكريم.

الجلاد، ماجد زكي. (2011). *تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية*. (ط3)، عمان: دار المسيرة.

المركز العالمي للتعليم الإسلامي. (1983). *توصيات المؤتمرات التعليمية الإسلامية العالمية الأربع*. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الأبراشي، محمد عطية. (1996). *تاريخ علماء المسلمين وآثارهم في التربية*. (ط4)، القاهرة، مصر: دار النهضة العربية.

قطامي، يوسف. (2016). *استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية*. (ط2)، عمان: دار المسيرة.

بكّار، عبد الكريم. (2011). *حول التربية والتعليم*. (ط3)، دمشق: دار القلم.

هندي، صالح ذياب. (2009). *طرائق تدريس التربية الإسلامية*. (ط1)، عمان: دار الفكر.

عثمان، عثمان حمدين. (2005). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب (16-20) سنة بحي السلامة-مدينة ربك-ولاية النيل الأبيض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

العيساوي، عمار مراد. (2015). المركز القانوني للنازح الداخلي في القانون الدولي الإنساني "العراق أنموذجا". *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، 36(1)، 605-643.

الجلاد، ماجد زكي. (2007). درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، 8(2)، 13-36.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد. (2004). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. (ط8)، عمان: دار الفكر.

الموسى، فهد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز. (2016). *معوقات تدريس مناهج العلوم الشرعية المطورة بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلميها ومشرفيها بمدينة الرياض*. مجلة جامعة الأزهر في غزة، 18(1)، 361-396.

جعفر، غادة علي هادي. (2015). *أثر النزوح في المرونة الإيجابية لدى المراهقين النازحين وأقرانهم غير النازحين*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (24)، 55-73.

أبو طالب، علي بن منصور بن باري. (2011). *المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من الطلاب النازحين وغير النازحين من الحدود الجنوبية بمنطقة جازان*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.

عفيف، صالح بن أحمد بن صالح. (2009). *معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

عثمان، عثمان حمدين. (2005). *التوافق النفسي والاجتماعي لدى النازحين الشباب (16-20) سنة بحي السلامة – مدينة ربك – ولاية النيل الأبيض*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم.

علي، محمد السيد. (2012). قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج والتدريس. (ط1) عمان: دار المسيرة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Tawil, Sobhi. (2000). International humanitarian law and basic education. *International Review of the Red Cross*, (839). Retrieved from www.icrc.org/eng/resources/documents/article/other/57jqq4.htm

Winthrop, R. & Kirk, J. (2005). Teacher development and student well-being. *Forced Migration Review*. (22). Retrieved from http://www.fmreview.org/sites/fmr/files/FMRdownloads/en/FMRpdfs/FMR22/FMR22full.pdf

Brown, Tim. (2005). Time to end neglect of post-primary education. *Forced Migration Review*. (22). Retrieved from http://www.fmreview.org/sites/fmr/files/FMRdownloads/en/FMRpdfs/FMR22/FMR22full.pdf